رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

262 - شرح سنن أبي داود : باب في الحائض لا تقضي الصلاة - الحديث 262 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب الحائض لا تقضي الصلاة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب - 00:00:00

عن ابي قلابة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة اتقضي الحائض الصلاة فقالت احرورية انت لقد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضي ولا نؤمر بالقضاء - 00:00:31

هكذا بوب ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب الحائض لا تقضي الصلاة والامام البخاري لما اورد هذا الخبر ايضا بوبه قال باب لا تقضي الحائط الصلاة وقال البخاري وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ثم ساق هذا الخبر من حديث موسى ابن اسماعيل - 00:00:55

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذا ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها الى طهرت فقالت احرية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به - 00:01:23

او قالت فلا نفعله رواية ابي داوود من طريق موسى ابن اسماعيل لكن بسند اخر لموسى ابن اسماعيل اذا قوله حدثنا موسى ابن اسماعيل وموسى ابن اسماعيل المنقري الثبوذكي المتوفى عام ثلاث وعشرين ومئتين - 00:01:43

قال حدثنا وهيب ووهيب بن خالد بن عجلان وقد ولد عام سبع ومئة وتوفي عام خمس وستين ومئة وهو ثقة. قال حدثنا ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمة استختيان وهو ثقة فقيه توفي عام احدى وثلاثين ومئة - 00:02:05

عن ابي قلابة وعبد الله بن زيد الجرمي وقد توفي عام اربع عن معاذ وهي معاذ ابن عبد الله العدوية ام الصحباء البصرية وهي ثقة حجة وقد اكثر اهل العلم من الثناء عليها وتوثيقها. وقد ذكرها ابن حبان في الثقات وقال كانت من العابدات - 00:02:25

ان امرأة سألت عائشة وكانت عائشة رضي الله عنها مرجع الصحابة ومرجع التابعين اتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت احرورية انت باعتبار يعني هنا احرورية نسبة الى احروراء بلدة بقرب الكوفة ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج هل يريد ان اول فرقة منهم خرجوا على علي رضي الله عنه بالبلدة المذكورة - 00:02:49

فاشتهروا بالنسبة اليها وهم فرق كثيرة ومن اصولهم المتفق عليها بيان الاخذ بما دل عليه القرآن ورد ما زاد عليه من الحديث مطلقا ومن امورهم انهم يوجبون على المرأة ان تقضي الصلاة التي تركتها ايام حيضها - 00:03:17

ولهذا استفهمت عائشة معاذة استفهام انكار تفهمت عائشة في هذا استفهامه انكار. نعم طبعا في صحيح مسلم في رواية عاصم عن معاذ قلت لست بحرورية ولكني اسأل هي نفسها التي سألت - 00:03:43

فجاءت بالرواية بصيغة ان امرأة سألت اذا اتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت احرورية انت؟ يعني هل انت من الخوارج الذين يرون القضاء باعتبار ان القياس هو القضاء. حتى يقول ابو الزناد كثيرا ما تأتي السنن على خلاف - 00:04:04

كالقياس فما يكون للمؤمنين لابد الا ان يأخذوا بالسنن ويتركوا القياس. قال ومن ذلك ان تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة والقياس انها تقضي الصلاة لان الصلاة اهم يعني اعلى من الصيام - 00:04:26

فهذا السبب الذي جعل ام المؤمنين تسألها هذا السؤال واذا هذا الحديث فيه فوائد من فوائد هذا الحديث ان المرأة اذا ظهرت من

حيضتها فانها لا تترك الصلاة التي فاتتها - 00:04:44
الا وانها لو انها امرت بذلك لحصل لها مشقة كبيرة ثانيا الاخذ بالقاعدة الشرعية المشقة تجلب التيسير تالتا اذا يعني فعل امر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واقره يعتبر ذلك من السنة التقريرية - 00:05:02
فكان النساء في عهد النبوة في الحيض لا يقظين الصلاة فهذا من السنة التقريرية والمرأة حينما تحافظ على صلاتهم فيأتيها ايام الحيض وتترك الصلاة اتباعا للشريعة فهي تؤجر في هذا الموطن - 00:05:25
فعلى النساء ان يحتسبن الاجر ولما تعتاد على السنة القبلية والسنة البعدية والاذكار بعد الصلاة في ايام الحيض تؤجر كانها قد فعلت هذا لاعتيادها على ذلك. وهذا من رحمة الله تعالى - 00:05:47
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:03